

مجمع الأمثال

4310 - أَنْبِشُ مِنْ جَيْءٍ أَل .

هذا الاسم للضَّبْع وهي تَنْبِشُ القبور وتستخرج جِيفَ الموتى فتأكلها .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَشْهَتْ (فِي
الْأَصُولِ " مَشْعَبٌ " وَمَا أَثْبَتْنَاهُ عَنِ اللِّسَانِ (جِ أَل) وَقَدْ أَنْشَدَ ثَالِثُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ وَعِنْدَهُ " بِهَا
خُمَاعٌ " وَرَوَى أَوْلَاهَا فِي (م ت ع) وَأَرْبَعَتَهَا فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ (43) .
تَمَتَّعْ يَا مَشْعَثَ إِنَّ شَيْئًا ... سَدِيقُتَ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ .
بِرَأْسُرٍ يَتْرِكُنِي الْحَيُّ يَوْمًا ... رَهْيِنَةَ دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعُ .
وَجَاءَتْ جَيْءٌ وَبَنُو أَبِيهَا ... أَحَمُّ الْمَأْقِدَيْنِ بِهِمْ خُمَاعُ .
فَطَلَا يَنْبِشَانِ التُّرْبَ عَنِّي ... وَمَا أَنَا - وَيَبَّ غَيْرُكَ - وَالسَّبَاعُ